

تصميم داة لاكتشاف صعوبات البلع عند الأطفال

رسالة توطئة للحصول على درجة الدكتوراة فى امراض التخاطب

مقدمة من

الطبيبة/ رشا عبد الرحمن عشيرى صالح

بكالوريوس الطب والجراحة

مدرس مساعد امراض التخاطب- كلية الطب- جامعة الفيوم

تحت اشراف

أ. د/ عزة عادل عزيز

أستاذ امراض التخاطب

كلية الطب

جامعة القاهرة

أ. د/ داليا مصطفى عثمان

استاذ أمراض التخاطب

كلية الطب

جامعة القاهرة

أ. م/ اسماء أحمد عبد الحميد

أستاذ مساعد أمراض التخاطب

كلية الطب

جامعة القاهرة

أ.م/ أحمد ناجي عبد الفتاح

أستاذ مساعد أمراض التخاطب

كلية الطب

جامعة الفيوم

كلية الطب

جامعة القاهرة

2020

الملخص العربي

صعوبات البلع هي اي اضطراب يوجد اثناء عملية الاكل والبلع خلال مراحل انتقاله من الفم حتي وصوله الي المعدة.

لقد وجد انه حوالي 1% من الاطفال يعانون من مشاكل بالبلع وتزداد هذه النسبة بين الأطفال الذين لديهم مشاكل طبية اخري مثل الشلل الدماغي، واصابات المخ بعد الحوادث، والتشوهات الخلقية لمجري التنفس، وحالات متلازمة داون.

هناك العديد من الاستبيانات المتاحة المقننة المستخدمة لاكتشاف صعوبات البلع بين الكبار مثل اداة العشر نقاط لاختبار الاكل، واستبيان خلل البلع، واستبيان سدني للبلع. لكن لا يتوفر ذلك في مجال الاطفال.

لم يكن هناك اداة سهلة ذات مصداقية عالية لاكتشاف صعوبات البلع في الاطفال عند اجراء هذه الدراسة، لكنه في عام 2016 تم نشر نسخة معدلة للاطفال من اداة العشر نقاط لاختبار الأكل اثناء اجراء هذه الدراسة. يوجد تباين بين الاختبارات المتاحة لتقييم صعوبات البلع عند الاطفال لكن المعلومات التي تثبت مدي مصداقيتها وثباتها محدودة للغاية وغير مؤكدة، لذلك يجب استخدامها بحرص. فضلا عن ان اكثرها يستهدف فئة معينة من الاطفال او يقيس فقط الصعوبات الفمية الحركية اثناء الاكل او الاداء السلوكي اثناء الاكل كما انها ربما تكون معقدة ولا يمكن استخدامها من خلال اي من افراد الفريق الطبي بسهولة.

هدفت الدراسة الحالية الي توفير اداة سهلة وبسيطة لاكتشاف صعوبات البلع عند الاطفال وتقييم مدي مصداقيتها وثباتها حتي يكون بالامكان الاكتشاف المبكر لصعوبات البلع عند الاطفال وتجنب مخاطره، ويمكن استخدامها بسهولة بواسطة اي من الفريق الطبي.

لقد طبقت هذه الدراسة علي 60 طفلا ممن يعانون من مشاكل مختلفة ربما تكون مصحوبة بصعوبات البلع او ناتجة عنها مثل: امراض المخ والاعصاب باختلاف انواعها وحالات متلازمة داون والعيوب الخلقية المقترنة بتشوهات الوجه والفكين وشق سقف الحلق المستتر نقصان الوزن او ثباته بدون سبب واضح.

بتطبيق استبيان صعوبات البلع عند الاطفال - الاستبيان المصمم في هذه الدراسة - وتطبيق الملاحظة

الأكليينكية اثناء الاكل والبلع ثم تطبيق المنظار الليفي الضوئي لتقييم البلع علي كل من اطفال الدراسة ومقارنة النتائج. وجد ان الاستبيان المصمم في هذه الدراسة- استبيان صعوبات البلع عند الاطفال - وسيلة سهلة التطبيق وذات مصداقية وثبات لاكتشاف صعوبات البلع لدي الاطفال، كما انه يمكن ان يتوقع وجود مضاعفات كاختراق الطعام لمجري التنفس. فعند حصول الطفل علي مجموع 3 او اكثر يتوقع ان لديه صعوبات بلع بدقة 97.9% وثبات 100%، وعند حصوله علي مجموع 9 فانه يتوقع ان يكون لديه احتمال اختراق الطعام لمجري التنفس بحساسية 84.2% وثبات 85.4%. وبمقارنة نتائج هذا الاستبيان بما يمثله في مجال صعوبات البلع لدي الكبار او النموذج المصمم لاداة العشر نقاط لاختبار الكل لدي الاطفال وجد انه يتفق مع الكثير من مميزاتهم بل ويتفوق عليهم في مدي سهولة تطبيقه وحساسيته وانه لا يقتصر علي السؤال عن صعوبات الفم الحركية بل يتطرق الي المضاعفات وصعوبات البلعوم الفموي